عطف
شواهد
النسق

لانه دائما دام بر رتق والطير مبتدا وترفرف خبره والجملة حال عن البكرى وعلى تعلق بوقوعا المفهوم على
التعليل اي ترفرف الطير لاجل وقوعها عليه ش شواهد عطف النسق ط ابن المنوز
والعالم الطالب والاشوم المغلوب لبنى الغالب قال تغلبان جبيب حين اقبل جيش ابن هر
الاشوم لهدم البيت والاشوم والمشوق الاتى والعالم الطالب جملة حالية وكذا والاشوم المغلوب
وان هو لبنى الغالب فان الكوفيين والبغداديين احتجوا به بان لبنى عاطف بمنزلة الواو والعوز
لا الغالب واجيب بان اصله لبنى هو الغالب فحذف الضمير الذى هو خبره لاتصاله وانتصب
الغالب وقيل ان الغالب اسم لبنى والخبر محذوف اى لبنى الغالب اياه ط فاطمنا محمرة
وشلوها بثواء وخرا الخبر ما كان عاجلي هو من الطويل اي فحكم الساقين وسوا معمول
بان لا اطعمنا وخرا الخبر كلام اضافي مبتدا وما كان عاجلا خبره وفيه ان هو لان التقدير ما كان عاجلا
فالعاجل كان وعاجلا اسمه ذكر هو اشارة الحذف الضمير في لبنى الغالب وقيل يجوز ان كان
زائدة والتقدير خبر الخبر هو عاجل الخبر ط امعل الستاء بجلال ادكن عاتق او جونة
قدحت وفض ختامها قال لبيد بن ربيعة من قصيدته المكاملة واعل جمال العقل والعاقل
والسنا يكسر السين معمول معناه اشترى الخمر بالغلاء والباء في بجلال بمعنى كل الادكن وهو الزق الاسود
وعاتق اى عتيق والكوز بفتح الجيم والنون اي الخابية المطلية بالقار وقدحت صفة اي غرف
ما فيها وهو الموقف وفض بالف المضموم اى كسر ختامها وان الشاهد فيه ان الواو لم تدل على

الترتيب

١٣٢

الترتيب لان فض الختام يكون قبل القدح ولم يصح كون الواو للترتيب بل للمطلق وما
لعيث ابن القوافى ذكره غير صحيح ط فقلت له لما تمطى بجوزه واردف اعجازا وناء بكلكل
قال امرؤ القيس الكندي من قصيدته المشهورة والضمير في له راجع الى المذكور في البيت الذي
هو قوله وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي ومقول القول هو قوله
الا ايها الليل الطويل الا انجلي بصبح وما الاصباح منك بامثل وهو ذكر شيء بالحكم وشطه واراد
بالاعجاز ذكر الجميع ولاراد الواحد وناء بالنون اذا انقض بجهد ومشقة ولعل المراد
من الاعجاز والكلكل الصدر وان هو فيه ان الواو لا تدل على الترتيب لان البعير ينهض اولا
بكلكله ثم بعجزه وهو خطه ط حتى اذا رجب تولى والقضى وجماديان وجاء شهر
هو من الكامل وحتى هذه جارة عند الاخفش وعند الجمهور ابتدائية واذا في موضع نصب
بشرطها وجوابها ورجب مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر اي جاء اذا تولى اي ادبر
رجب وجماديان تثنية جمادى الاولى وجمادى الاخرى واراد بشهر مقبل شعبان او رمضان
وان هو فيه ان الواو لا تدل على الترتيب لانه جعلها بين جماديين ط بسقط اللوى بين الدخول فحومل
قال امرؤ القيس وصدره قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل اول قصيدته المشهورة والسقط
بكسر السين مائرة قطع الرمل واللوى بكسر اللام منقطع الرمل حيث يرق والدخول
وحومل موضعان وان هو فيه انه تاب الفاء مناب الواو والمعنى بين الدخول وحومل اذا